

تصريح صحفي خاص لوزير الخارجية المصري، أحمد ماهر عقب المحادثات المصرية - الفلسطينية يعلق فيه على سياسة الاستيطان*

القاهرة، ٢٤/٥/٢٠١١

وعقب المحادثات أعلن ماهر أن عرفات أبلغ مبارك أن زيارته لفرنسا كانت مشجعة وأنه شعر في باريس بتزايد المساندة الدولية للجهود المبذولة حالياً لتخطي المرحلة الصعبة التي تمر بها فلسطين من جراء التعتن الإسرائيلي والسياسة العدوانية للحكومة الإسرائيلية.

وأشار ماهر إلى تلقي عرفات مساندة فرنسية لجهود تنفيذ تقرير ميتشل وتحريك المبادرة المصرية - الاردنية، كما أطلع عرفات مبارك على الاتصالات التي أجراها مع الرئيس الأميركي جورج بوش.

وأعرب ماهر عن رؤيته بأن ثمة شعوراً متزايداً بأن المبعوث الأميركي الجديد السفير ريتشارد بيرنز وصفه ماهر بأنه صديق سيعمل على أن تسير الأمور قدماً إذ سيعمل على وضع آلية تنفيذ ما ورد في تقرير ميتشل من خلال جدول زمني. ونوه ماهر بقبول الفلسطينيين للتقرير وكذلك "قبول واشنطن غير المشروط" به داعياً إلى موافقة إسرائيلية "حقيقية" على التقرير. وقال ماهر إن إسرائيل ادعت قبول التقرير ورفضت في الوقت نفسه إحدى نقاطه الجوهرية وهي تجميد الاستيطان، وشدد على أن ليس من المتصور التقدم نحو المفاوضات الجادة من دون أن تكف إسرائيل عن استيلائها على الأراضي الفلسطينية وإقامة مستعمرات غير شرعية.

[وعقد الوفدان المصري والفلسطيني اللذان شاركا في محادثات مبارك و عرفات جلسة محادثات مشتركة بعد لقاء الزعيمين استكمالا فيها محادثتهما وتناولا خطوط التحرك المشترك في المرحلة المقبلة خصوصاً الاتصالات التي ستجري مع المبعوث الأميركي].

.....

وأعلن ماهر ترحيب مصر بهذه الدعوة ووصفها بأنها معقولة "وإذا تمت فسيكون هذا شيئاً جيداً". وعاد ماهر ليؤكد أن توصيات تقرير ميتشل عبارة عن حزمة متكاملة ومتراصة، داعياً إلى تنفيذها كاملة بهدف خلق جو ملائم لاستئناف المفاوضات وخصوصاً وقف الاستيطان. وحذر ماهر من اعتبار تقرير ميتشل، رغم جدارته، مرجعية جديدة، وقال إن مرجعية عملية السلام هي قرارات مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام.

* المصدر: الحياة لندن، ٢٥/٥/٢٠١١.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>